

الباب الثالث

سيرة الإمام القشيري و الشيخ عبد القادر الجيلاني و لمحة عن كتابيهما

أ. الإمام القشيري و تفسير لطائف الإشارات (تفسير القشيري)

١. ترجمة الإمام القشيري

هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن مُجَدِّد الأستوا القشيري

النيسابوري الشافعي، وعليه ألقاب وهي:

الأول، النيسابوري وكان الإسم نسبة إلى النيسابوري عاصمة لخراسان الذي كان مدينة في

ولاية حكم بلاد الإسلام في العصور الوسطى.

الثاني، القشيري وكان القشيري هو لقب سعد العشيرة القحطانية. وكانوا فرقة من الناس

المقيم في شاطئ حضرموت.

الرابع، الشافعي وهو نسبة إلى إسم المذهب الشافعي الذي بنى الإمام مُجَدِّد بن إدريس

الشافعي في ١٥٠ - ٢٠٤ هـ / ٧٦٧ - ٨٢٠ م.^١

^١ القشيري، *Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf* ترجم عمر الفاروق (جاكرتا:

بوستاكا أماني، ٢٠٠٧)، ١-٢.

الخامس، القشيري. و له ألقاب منها: زين الإسلام والإمام والأستاذ والشيخ، والجامع بين الشريعة و الحقيقة. و يعطى إليه اللقب كالشرف على مرتبة العلى فى علم التصوف و تحصيل العلم فى الإسلام.^٢

ولد القشيري بأستوا فى شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة ٣٧٦ هـ/ ٩٨٦ م.^٣ وهو الزاهد والصوفي والشيخ فى خراسان والخادم للمجتمع. وكان القشيري عالم فى علم التفسير والحديث والأصول والأدب والشعر والكتابة و علم التصوف و جمع بين الشريعة والحقيقة.^٤

وكان عربي الذي جاء إلى خراسان. وأبيه من بني قشير وهو قبيلة العربي بخراسان. وأمه من بني السلم وهو قبيلة العربي.^٥ و خاله أبو عقيل السلمي وهو خاصة من القوم بأستوا. فاللقب السلم مأخوذ من احد اثنين الجمهور وهي : الأول، السلم نسبة إلى سليم، وهو قبيلة مشهور فى العربي. والثاني السلم نسبة إلى بني سلامة وهي من قبيلة الأنصار.^٦

و يبدأ سيرة الحياة القشيري بالحزن، قد توفى أبوه وهو صغير، و بعد وفاة أبيه متعود على العمل ليساعد أمه. وعاش القشيري فى مشقة الإقتصاد الذي اصاب كل إمارة الإسلام، و بسبب شجار السياسية.

^٢ عبد الكرم بن حوازن القشيري، رسالة القشيرية فى علم التصوف (القاهرة: التوفيقية)، ٥.

^٣ القشيري، تفسير القشيري (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ٣.

^٤ أبو العباس شمس الدين، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (بيروت: دار الصادر، ١٩٩٠)، جزء ٣، ٢٠٥.

^٥ القشيري، *Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf*، ٢٠.

^٦ القشيري، *Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf*، ٢٠.

في ذلك الزمان، شأن الدولة لا تحزّب إلى أهمية القوم. و صاحب البلد تسابق لثقل الجزية. وهذا معترّ لتربية النفس القشيري، لأنه يهدف إلى خفف الثقل الذي مشتكى منه المجتمع. و يذهب إلى نيسابور ليتعلم الحساب المتعلق بالجزية. فالأهداف لمتسلّط اليد الجزية التي مدبرّ كالضريبة التي ثقيل، حتى تخلّع المجتمع من الكتّبة الجزية الثقيلة.^٧ وهذا مسبّب يهتمّ به و تعليم علم الحساب كما يريد عائلته.^٨

و بعد وفاة أبيه، يرثي القشيري ابو القاسم الأملاني وهو صاحب أهل القشيري. و تعلم اللغة والأدب إليه.^٩ و أخذ الحديث من أبي الحسين الخفاف و أبو نعيم الإسفراييني و أبو بكر بن عبدوس المزكي و أبو نعيم أحمد بن محمد المهرجاني و علي بن الأحوازي و أبو عبد الرحمن السلمي و ابن باكويه الشيرازي و حسين بشران و غيره.^{١٠}

و تعلم القشيري علم الكلام عن أبو بكر بن فورك وقيل عن أبو إسحاق. ثم علم الفقه إلى أبو بكر محمد بن أبو بكر الطوسي، و علم التصوف عن أبي علي الدقاق. ومنهم يقدر القشيري زائد الشدة عقله، حتى يكون العالم الكبير في زمانه.^{١١}

^٧ القشيري، *Risalah Al-Qusyairiah Sumer Kajian Ilmu Tasawuf* ، ٣ .

^٨ أنينداتا احده وأصدقائه، *Manhaj Tafsir Lathaif Al-Isyarah Karya Al-Imam Al-Qusyairi* بيان :

مجلة دراسة الإسلام جزء ٢، رقم ١، ٢٠١٢، ٨١ .

^٩ القشيري، *Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf* ، ٣ .

^{١٠} شمس الدين محمد الداودي، *طبقات المفسرين* (بيروت : دار الكتب العلمية) جزء ١، ٣٤٥ .

^{١١} شمس الدين محمد الداودي، *طبقات المفسرين*، ٣٤٥ .

القشيري يتبع مذهب الأشعاري في الكلام، و مذهب الشافعي في الفقه. دون فسّر القرآن، و روى الحديث حتى وجد المحمول يعنى المفسر و أهل في الحديث و الفقه والكلام و الأديب و أهل في قواعد اللغة العربية و الشاعر و الصوفي.^{١٢}

ثم تزوّج القشيري فاطمة وهي بنت شيخه أبو علي الدقاق. وهي المرأة الزاهدة وأهل الحديث . ومن زواجهما لهما ستّ أبناء و بنت وهي:

١ . أبو سعيد عبد الله

٢ . أبو سعيد عبد الواحد

٣ . أبو منصور عبد الرحمن

٤ . أبو نصر عبيد الله

٥ . أبو المذقّر عبد المعين

٦ . أمة الكريم.^{١٣}

وفي حياته له هواية وأهل في ركوب الفرس . وهذا مضبوط في حصان السباق المتبّع له. هو يملك الفرس المحبوب الذي موهوب صاحبه ومعه عشرين سنة. منذ توفي القشيري، كان الفرس حزينا شديدا حتى لا يأكل الشيء في الأسبوع، وبعد مدّة قد مات.^{١٤}

^{١٢} فاروق أزري، Tafsir Sufistik Al-Qusyairi، ١١ .

^{١٣} القشيري، Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf ، ٥ .

^{١٤} القشيري، Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf ، ٥-٦ .

توفّي القشيري في سبعة وثمانون (٨٧) سنة من عمره في الأحد ست عشرة (١٦) من شهر

ربيع الأول ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م، ودفن بجانب الشيخ أبوا على الحسن بن على الدقاق.^{١٥}

أ. مؤلفاته

وفي حياته صنف القشيري من الكتب والرسائل الكثير، منها:

- أحكام الشرع
- أداب الصوفية
- الأربعون الحديث
- الاستفاضة المرادات
- ترتيب السلوك
- سيرة المشايخ
- دوان الشعر^{١٦}
- لطائف الإشارات
- رسالة القشيرية
- الفتوى
- المعراج
- التوحيد النبوي

^{١٥} القشيري، الرسالة القشيرية (القاهرة: مكتبة دار الشعب)، ١٦.

^{١٦} القشيري، Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf، ١٣.

- التيسير في علم التفسير
- التمييز في علم التذکر
- القصيدة الصوفية
- شرح أسماء الحسنى^{١٧}
- الفصول في الأصول
- نحو القلوب
- بلغة المقاصيد
- التخيير في علم التذكير
- حياة الأرواح والدليل إلى طريق الصلاح
- عيون الأجوبة في أصول الأسئلة
- نسخ الحديث ومنسوخ
- منثور الخطاب في شهود الألباب.^{١٨}

ب. شيوخه

أخذ القشيري على شيوخ زمانه، ومن بينهم : أبو على الحسن بن على النيسابوري الدقاق، أبو عبد الرحمن مُجَّد بن حسين بن مُجَّد الأزدي السلم النيسابوري، أبو بكر مُجَّد بن أبو بكر الطوسي،

^{١٧} القشيري، الرسالة القشيرية (القاهرة: مكتبة دار الشعب)، ١٦.

^{١٨} القشيري، تفسير القشيري، ٤.

أبو بكر بن فورك^{١٩}، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محران الإسفراييني، أبو العباس بن شريح و أبو منصور عبد القاهر بن محمد البغدادي التميمي الأسفراييني.^{٢٠}

ج. تلاميذه

وبعض تلاميذ القشيري منهم: أبو بكر بن أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أبو إبراهيم إسماعيل بن حسين الحسين، أبو محمد إسماعيل بن أبو القاسم الغازي النيسابوري، أبو القاسم سليمان بن نصير بن عمران الأنصاري، أبو بكر شه بن أحمد الشاذياخي، أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوري، أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الباهري، أبو محمد عبد الله بن عطاء إبراهيم الحراوي، عبد الوهاب بن شه أبو الفتوح الشاذياخي النيسابوري، أبو علي الفضل بن محمد بن علي القصباني، و أبو فتح محمد بن محمد بن علي الخزيمي.^{٢١}

٢. تفسير لطائف الإشارات

أ. خلفية تأليف الكتاب

تفسير لطائف الإشارات أو ذكر بتفسير القشيري. وهذا الكتاب أولاً مطبوع ناشر هيئة المصرية القاهرة وله ثلاثة مجلدات في سنة ١٣٩٠ هـ. ثم مطبوع هذا التفسير ثانياً في سنة ١٩٧١ هـ في دار الكتب العربية القاهرة، الذي تحقيق الدكتور إبراهيم باسوي.^{٢٢} فأما الكتاب في هذا البحث

^{١٩} شمس الدين محمد، طبقات المفسرين، ٣٤٥.

^{٢٠} القشيري، *Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf*، ٦٤.

^{٢١} القشيري، *Risalah Al-Qusyairiah Sumber Kajian Ilmu Tasawuf*، ٨٠-٩.

^{٢٢} محمد علي إيازي، المفسرين حياتهم ومنهجهم (تهران: الثقافة الإرشاد الإسلامي)، جزء ٣، ١٠٢١.

مطبوع الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ٢٠٠٧ م وتركيب في ثلاثة مجلدات بألف و أربع مائة صفحات.

في علم التفسير، قبل أن تألف لطائف الإشارات، قد تألف القشيري التفسير الذي كان شابه منهجه كما يستخدم المفسرين في تفسيرهم. وهذا الكتاب سمي "تيسير في التفسير"، وبعد ذلك، تألف القشيري الكتاب وهو "تفسير لطائف الإشارات" الذي مكتوب باستخدام تقريب التصوف. ولكن المنهج المستخدم في تأليف هذ التفسير تفاوت بين تفسير الصوفي الآخر. و جمع القشيري بين القلب والعقل، حتى هذ الكتاب مفهوم بالسهولة لأن استخدام الكلمات التي الصريح و الواضح والمختصر.^{٢٣}

وكان تفسير لطائف الإشارات مؤلف القشيري الذي محصول بتقرب و مجاهدة بالله . ولطائف هو جمعٌ من كلمة لطيف أي رقيق، والإشارات أصله من كلمة "أشار" أي إشارة أو الدلالة غير مباشرة.^{٢٤}

واستخدام إسم الإشارات يملك معنى للقشيري، لأن الإشارة لغة التي مستخدم لمحبين يعني المحبّ والمحبوب. وكفى باستخدام الإشارة فالمقصود والمراد علم به. وكذلك أيضا بوجود القرآن للصوفيين. وكان القرآن سرًا من ربّه الذي ممكن معلوم الصوفيين بإشارات المفهوم.^{٢٥}

^{٢٣} محمد علي إيازي، المفسرين حياتهم ومنهجهم، ١٠٢٣.

^{٢٤} لطف مولانا، Studi Tafsir Sufi: Tafsir Lathaif al-Isyarat Imam Al-Qusyairi، مجلة هرميتك مجلد

١٢ رقم ١، ٢٠١٩، ١.

^{٢٥} محمد علي إيازي، المفسرين حياتهم ومنهجهم، ١٠٢٣.

بناء على شرح القشيري في مقدمته، فالحجّة في تأليف هذا التفسير يعني في سعي لجمع بين الشريعة والحقيقة. و الهدف لتأكيد أنّهما ليس علم المتعارض، وإن وجد الرأي والقول متعارضان، فثبت أنه ليس من الشريعة والحقيقة.^{٢٦} و من شرح السابق نعلم أن مآثرة التفسير لن بعد من خلفية المفسر. وكذا القشيري هو الصوفي وله كتاب الذي تمّ تفسيره بالصوفي.^{٢٧}

ب. منهج و لون التفسير

كل مفسرين يملك المنهج في تفسير القرآن . على مدى منهج التفسير أربعة متنوع وهي : التحليلي، والإجمالي، والمقارن، والموضوعي.

تفسير لطائف الإشارات يستخدم منهج التحليلي يعني بدأ التفسير من سورة الفاتحة إلى سورة الناس . هذا التفسير يشرح من الآية إلى الآية تفصيلاً، و يشرح المعنى المتعلق، وذكر أسباب النزول مع آيات المعنى المعين. وكذا هذا التفسير مصدره من تفسير الإشاري، فتفسيره متأثر النتائج الصوفي.^{٢٨}

وغير منهج التفسير عموماً، القشيري يملك منهجاً خصوصياً وكان خاصة في تفسيره،

ومنها:

١. تظاهر المعنى السرّ (الإشارات) دائماً في الآية التي يفسّره. وعادة باستخدام كلمة "

أشار إلى" أو " والإشارة منه" وغيره.

^{٢٦} القشيري، تفسير القشيري، مجلد ١، ٦.

^{٢٧} فاروق أزري، Tafsir Sufistik Al-Qusyairi، ١٦.

^{٢٨} نداء عملية كمال و ستي مدينة المنورة، Metode Tafsir Lathaif Al-Isyarat karya Imam

AI-Qusyairi، مجلة إيمان و سفريتوال، مجلد ١ رقم ١، ٢٠٢١، ٤٢

٢. فسّر البسمة في كل أول السورة بدلالة الإشارات المختلفة. وفي تفسير البسمة، بين القشيري أن البسمة في كل سور يملك إشارة مختلفة.
٣. ذكر أقوال العلماء بدون نسبة إلى اسمهم. في تأليف كتاب تفسيره القشيري لا تهاون أقوال العلماء القادم، ولكن في نقل ذلك القول، القشيري لن ذكر اسم العلماء الذي مأخوذ قوله. بل استخدام كلمة " قال " أو " يقال".
٤. يحتوي بيانات الآية بالشعر. لا قليلا تمّ القشيري البيانات بالشعر، إما شعراء مدلول على معنى الآية أو الحكمة فيه
٥. لم يبحث عن الحكم الشريعة و فروع الفقه.

أما لون تفسير لطائف الإشارات هذا من باب تفسير الإشاري لأن بحثا صوفيا. فذلك بسبب كان القشيري صوفيا متأثرا جدا في الإسلام وخصوصا في الصوفي. وبين القشيري امتياز التفسير بلون الصوفي الذي عُمِل المختار الله و لن يستطيع أكثر الناس.

ج. مميزات التفسير

- فأما مميزات من تفسير لطائف الإشارات وهي:
١. هذ الكتاب يشتمل على إشارات القرآن بفهم أهل المعرفة من قولهم أو قواعدهم. فالإشارات هنا يعني فهم الحكمة بكيفية اللطيف وهو فهم بناء على الحقيقة.^{٢٩}
٢. هذ الكتاب يمتلأ بتفسير الإشاري، خالف بتفسير روح المعاني للألوسي ليست كل آية يمكن أن تفسر بالإشارة إلا بين الإشاري واللغوي.

^{٢٩}القشيري، تفسير القشيري، ٥.

٣. مذهب التوحيد القشيري يعني أهل السنة التي ردّ فهم مجسّمة وهي فهم الذي مجسّم الله و غير مباشرة شبّه الله بالملخوق.^{٣٠}

ب . الشيخ عبد القادر الجيلاني

١ . ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني

هو الشيخ عبد القادر الجيلاني بن أبو مُحمَّد محي الدين عبد القادر بن أبي صالح موس جنكي دوست بن عبد الله الجيلي بن يحيى الزاهد بن مُحمَّد بن داود بن موسى بن عبد الله أبي المكارم بن مُحمَّد الجويني.^{٣١}

ولد الشيخ عبد القادر الجيلاني سنة ٤٧٠ هـ أو ١٠٧٧ م بجيل (ذكر جيلا أو كيلا) في بلاد الفرس. تأسس سنة ميلاده على قوله إلى ابنه، أن عمره ثمانية عشر وصل إلى البغداد، وافق بوفاة العلماء المشهور وهو التميمي في سنة ٤٨٨ هـ.^{٣٢} و قول الآخر، ولد ١ رمضان في سنة ٤٧١ هـ. وهو من الجيلان، حتى اسمه نسبة إلى ذلك المكان. فالجيلان هو اسم بمنطقة واسعة موضوع في وراء طبرستان.^{٣٣}

^{٣٠} إروان محب الدين، *Tafsir Ayat-Ayat Sufistik (Studi Komparatif antara Tafsir Al-Qusyairi dan Tafsir Al-Jailani)* (جاكرتا الشرقية: جامعة الأزهار الإندونيسية، ٢٠١٨)، ٤١-٤٢.

^{٣١} الجيلاني، تفسير الجيلاني (إستنبول: مركز الجيلاني، ٢٠٠٩)، جزء ١، ١٩.

^{٣٢} صالح أحمد الشامي، شيخ عبد القادر الجيلاني، ترجم أنديج مجاهدين و هادي مشاه (جاكرتا: زمان،

٢٠١٢)، ١٦.

^{٣٣} الجيلاني، سر الأسرار، ١٩.

في البحث التصوف، وكان الجيلاني قطبا غير أجنبي لنا، مع ذلك قيل أنه قبله أنه قبله لبّ بحث التصوف. هذا يمكن بسبب الظن أن الجيلاني مؤسس طريقة الصوفي أولا، ثم عرف به طريقة القادرية.^{٣٤}

وهو أيضا ذكر بسُلطان الأولياء وكان عالم العظيم، وحبیب الله، و رئیس الصوفیین و یملك کرامة کثیرة. و اللقب "سلطان الأولياء" وهو حاصل من إيمانه و علمه الأعلى في نفسه.^{٣٥}

في صغره، شعرت أمّ الشيخ عبد القادر الجيلاني صفات فوق العادة على ابنه. و یجد الشيخ عبد القادر الجيلاني کرامة منذ رضیع، وهو لا یخصّ إلى أمّه طالما شهر رمضان. و بعد آیام، شعرت أمّه أنّ ابنه صیاما. وهذا الوقیع یكون مخاطبة العامّ حينئذ، لا في العلماء فقط، ولكن عامة الناس یظنون على الشيخ عبد القادر الجيلاني یصیر عالما في المستقبل.^{٣٦}

في السنة ثمانية عشر من عمره، یوقن نفسه لیذهب إلى بغداد لعمیق فهم دینه. و في البغداد، لقي الجيلاني العلماء وتعلّم معهم، حتی ناجحا في علم الظاهر و الباطن، یعنی علم الحقیقة التي يفهم الصوفیین.

^{٣٤} کمران اسعد إرشادي، *Lautan Hikmah Kekasih Allah* (یوجیاکرتا: ديفا فاريس، ٢٠٠٧)، ٦.

^{٣٥} کفراوي، *Pemikiran Syekh Abdul Qadir Al-Jailani tentang Ma'rifat*، اللقاء مجلة تربية الإسلامية مجلد ٥ رقم ١، ٢٠٢٠، ٨٠.

^{٣٦} عبد الرحمن، *Perjalanan Hidup Syaikh Abdul Qadir al-Jailani* (جاکرتا: سندروا جايا، ١٩٩٦)،

و شغل الجيلاني لتعليم القرآن حتى يجيده. ثم تعلّم الفقه و يوقن علمه في علم أصول الفقه و فروع الفقه و علم الخلافة.^{٣٧} بعد تمّ تربيته، لا يوقف في بغي علم الروحانيات و وجد إرشادا من المشايخ الوجيه في بغداد وهو الشيخ حماد بن مسلم الدباس.^{٣٨}

تزوَّج الجيلاني في واحد وخمسون (٥١) من عمره، ويملك أبناء الكثير. و ذُكر يملك عشرين أبناء و عشرين بنات. ومن ابنه المشهور وهم : عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني، و موسى بن عبد القادر الجيلاني، و عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلاني.^{٣٩}

و عرف بسلطان الأولياء توفّي في سنة ١١٦٦ م / ١٠ ربيع الأول ٥٦١ هـ. والجنائز يصلّين الطالبون والأسرة، و الإمام يعني ابنه وهو عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلان. ثم دفن في الأضرحة بمدرسة القادرية، بغداد.^{٤٠}

^{٣٧} الشيخ عبد القادر الجيلاني، الفتح الرباني والفيض الرحمن، ترجم مصاران أحمد (يوجياكرتا: جترا ماديا، ٢٠١٤)،

.٣

^{٣٨} مولانا محمد افتاب قاسم رزقي، ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني (جاكرتا: ديايت ماديا، ٢٠٠٨)، ٣٢.

^{٣٩} علي مسحار و نيل المنى، Etika Salik : Filsafat Etika Tasawuf Syaikh Abdul Qadir al-Jailani، dalam Kitab Ghunyat li Thalibi Thariq al-Haqq، مجلة إنتليكنوال : مجلة تربية ودراسة الإسلامية مجلد ١٠، ٢٧٦.

^{٤٠} علي مسحار و نيل المنى، Etika Salik : Filsafat Etika Tasawuf Syaikh Abdul Qadir al-Jailani، dalam Kitab Ghunyat li Thalibi Thariq al-Haqq، ٢٧٦.

أ. مؤلفاته

تألف الجيلاني كتباً كثيرة منها في علم التوحيد والفقهاء والتصوف والتفسير وغيره. و بعض

من مؤلفاته وهي^{٤١}:

- تفسير الجيلاني
- الغنية لطالب الحق
- الفتح الرباني والفيض الرحمن
- فتوح الغيب^{٤٢}
- سر الأسرار في التصوف ما يحتاج إليه الأبرار
- يواكت الحكم
- خمسة عشر مكتوباً
- بهجة الأسرار
- الفيوضات الربانية في الأوراد القدرية
- حزب البصير الخيرات
- المواهب الرحمانية والفتوح الربانية في مراتب الأخلاق السوية المقامة الإرفانية.^{٤٣}

^{٤١} شيخ عبد القادر الجيلاني، *Ujar-ujar Syaikh Abdul Qadir Jailani*، ترجم إلساي حسن (بندونج: فنرييت البيان، ١٩٩٥) طبعة ١، ٢٣-٢٦.

^{٤٢} جوجون فوجي لستاري، *Penafsiran Ayat-ayat Syifa dalam Al-Qur'an (Studi Komparatif Tafsir Al-Jailani dan Tafsir Al-Asas* الرسالة (جاكرتا: جامعة علم القرآن، ٢٠١٩)، ٧٣-٧٤.

^{٤٣} كفراوي، *Pemikiran Syekh Abdul Qadir al-Jailani tentang Ma'rifat*، ٨٥.

ب. شيوخه

الجيلاني تعلّم كثيرا إلى العلماء في زمانه. وأحيانا يجد الوجيبة لترجم الكتب الذي علّم الأستاذ. و بعض من أساتيده كما التالي.^{٤٤}

١. في التصوف

- الشيخ حماد الدباس
- القادي أبو سعيد المخاريم
- الشيخ زكريا يحيى بن علي
- الشيخ أبي الخير مُجّد بن مسلم الدباس

٢. في علم الحديث

- أبو مُجّد جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد البغدادي السراج القارئ الأديب
- أبو غالب مُجّد بن الحسن بن أحمد الحسن بن خداداذا الباقلائي
- الشيخ الصدوق أبو سعد مُجّد بن عبد الكريم بن خشيش البغدادي
- الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر بن حسين بن عبد الله بن سوسن التمار
- الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن مُجّد بن بيان الرزاز البغدادي
- الشيخ أبو طالب عبد القادر بن مُجّد بن عبد القادر بن مُجّد بن يوسف البغدادي

اليوسف

^{٤٤} سيد مُجّد فضيل الجيلاني ، ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني (ديفوق: كيرا فوبليسنيج، ٢٠١٦)، ٨-١٠.

- الشيخ أبو البركات هبة الله بن المبارك بن موسى البغدادي السقطي
 - الشيخ أبو العزّ مُجَّد بن المختار بن مُجَّد بن عبد الواحد بن عبد الله بن مؤيد بالله الهاشمي
- العبّاسي.

٣. في التحفيظ

- الشيخ علي أبو الوفا

٤. في علم الفقه

- أبو سعد المخاريم
- الشيخ علي أبو الوفا بن عقيل
- الشيخ أبي الخطاب الكلوزاني محفوظ بن أحمد الجليل
- الشيخ أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن حسن بن حسن العراقي الكلوزاني
- الشيخ أبو الوفا علي بن عقيل بن مُجَّد بن عقيل بن عبد الله البغدادي الظفري
- الشيخ أبو سعد المبارك بن المخاريم البغدادي

٥. في علم اللغة و الأدب

- أبو زكريا بن علي التبريزي
- أبي حسين مُجَّد بن قاضي أبو سعيد المبارك بن علي المخاريم.

٦. في علم الأخلاق

- أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي
- القادي أبي سعيد بن المبارك

- أبو الخطاط
- ابن عقيل
- أبو الحسين الفراء
- القادي أبو سعيد المخاريم.^{٤٥}

ج. تلاميذه

فأما التلاميذ الشيخ عبد القادر الجيلاني منها :

- أبو عمر عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام القرشي
- الشيخ الإمام العالم القاضي أبو يعلى الصغير الحنبلي مُجَدِّد بن أبو خازم مُجَدِّد بن القاضي الكبير أبي يعلى مُجَدِّد بن الحسين بن الفراء البغدادي
- الشيخ الفقيه أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر بم المني النهرواني
- الشيخ أبو مُجَدِّد محمود بن عثمان بن مكارم النعال البغدادي الفقيه الزاهد أبي الثناء ناصر الدين
- مُجَدِّد بن قائد الأواني شيخ الزاهد
- طلحة بن مزفر بن غنيم بن مُجَدِّد العباسي
- عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الجماعيلي الدمشقي
- شيخ الإمام الزاهد إمام الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

^{٤٥}كفراوي، Pemikiran Syekh Abdul Qadir Al-Jailani tentang Ma'rifat، ٨٧٠.

- مُجَدِّدُ بِن أَحْمَدُ بِن بَحْتِيَارِ بِن عَلِيِّ بِن مُجَدِّدِ الْمُنْدَائِيِّ

٢. تفسیر الجیلانی

أ. خلفیة تألیف الكتاب

فأما التفسیر الجیلانی أصله " تفسیر الفواتح الإلهیة والمفتاح الغیبیة الموضحة للكلم القرآنیة والحكم الفرقانیة". فهذ التفسیر یحتوی علی ٣٠ أجزاء ٦ مجلد من سورة الفاتحة إلى سورة الناس.^{٤٦} هذ التفسیر یملك تاریخ طویل . وذكر أن هذ المخطوط معدوم ٨٠٠ سنة. الشیخ مُجَدِّدُ فضیل الجیلانی الحسن وهو حفید خمسة وعشرون (٢٥) من الشیخ عبد القادر الجیلانی. ویجتهد فی طارد خضور المخطوطات. وهو تقلد أن نشد المخطوط أكثر من خمسين (٥٠) مكنتبات فی عشرين بلاد. ووجد سبعة عشر (١٧) مآثرة الجیلانی، بعضها مخطوط تفسیر الجیلانی الذی كان فی مكتبة فاتیكان.^{٤٧}

فی تألیف تفسیر الجیلانی، ذكر الشیخ فضیل إلى مخطوطات التی وجده، وینقسم إلى أقسام

كما یلی:

١. مخطوط الأصلی الذی كتب الشیخ عبد القادر الجیلانی .

٢. مخطوط "أ" كالمراجع الأساسی

٣. مخطوط الهند، ناقص من واحد جزء، وكُتب بعد وفاة الشیخ عبد القادر الجیلانی

^{٤٦} أندی ملاكا، Teologi Tafsir Ayat Sufistik، بیانی: مجلة دراسة الإسلام، مجلد ٢ رقم ١، ٢٠٢٢، ١٣١.

^{٤٧} سریانا الفتحة مع أصدقائه، -Shalawat Perspektif Tafsir Sufi (Studi Komparasi Tafsir Al-

Jailani dan Tafsir Lathaif al-Isyarat، تفکر: مجلة علم القرآن والتفسیر مجلد ٣، رقم ٢، ٢٠١٣، ١٥٨.

٤. مخطوط "ب" كالمراجع الثانوي

٥. مخطوط "ج" كالمراجع الثانوي

٦. نسخة من مخطوط "ج" الذي كان بشام و معدوم.^{٤٨}

بيّن الشيخ عبد القادر الجيلاني في مقدمته أن تفسير الجيلاني غير تفسير على الأكثر. وتفسير الجيلاني هو جمع إلهام و إشارات التي معا بالحياة والروح والحركة من القلب أهل العبادة المتعلقة دائما بالله. فهذا الشعور الذي كان في حركة أو سكوت القلب الشيخ عبد القادر الجيلاني وهدوء بالله.^{٤٩}

ب. منهج و لون التفسير

إذا حدث عن منهج تفسير الجيلاني، فبيّن من كل وجه، كما يلي:^{٥٠}

(١) من وجه مصادر التفسير^{٥١}

إذا نظر من مصدر التفسير، فالتفسير الجيلاني يدخل إلى تفسير بالإقتران وهو جمع بين تفسر بالمأثور و تفسير بالرأي (جمع روايات القوى والصحيح بحاصل الرأي الصحة).

(٢) من وجه بيّن التفسير

^{٤٨} عبد القادر الجيلاني، تفسير الجيلاني، ترجم رحيم الدين البتاني، مجلد ١ (تنجارانج: مركز الجيلاني، ٢٠١٣)، XI-

.xii

^{٤٩} عبد القادر الجيلاني، تفسير الجيلاني، جزء ١، XVI.

^{٥٠} بدرية العزيزة، Al-Hayah Perspektif Tafsir Al-Jailani، الرسالة (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله

الحكومية الإسلامية، ٢٠١٨)، ٤٢-٤٣.

^{٥١} راشدين و مُجّد غفران، Pendidikan Agama Islam (مالنج: أدوليترا، ٢٠٢٠)، ٧٠.

إذا نظر من وجه بين الجليلاني في تفسير آيات القرآن، فهذا التفسير يدخل إلى تفسير الذي

يستخدم منهج البياني، وهو منهج التفسير الذي فسّر الآيات القرآن ببيان وصفي.^{٥٢}

(٣) من وجه وسعة التفسير

في وجه واسعة البيان، تفسير الجليلاني يستخدم منهجا إجماليا، وهو منهج التفسير الذي

فسّر آيات القرآن بطريقة تقدّم المعنى الآية عموما.^{٥٣}

(٤) من وجه كتابة الآية

في وجه كتابة الآية ، تفسير الجليلاني يستخدم منهجا تحليليا، وهو منهج التفسير الذي

سعي لبيان آيات القرآن من كل وجه باهتمام ترتيب الآيات القرآن كما في المصحف.^{٥٤}

دون هذ المنهج، فالأمر الذي لا ينفصل من التفسير وهو لونه. أما في تفسير الجليلاني

يستخدم لون تفسير الصوفي الإشاري. فلون التفسير الصوفي الإشاري كان لون في تفسير القرآن

الذي سعي لفهم الآية القرآن ظاهرا وباطنا. ومعنى ظاهر هو خطوة الأولى لفهم المعنى الآية القرآن.

هذ اللون لا ينفصل من رغبة الجليلاني في علم التصوف. بالتقريب كل آية القرآن فسّر الجليلاني

تعلّق بالتوحيد الذي كان أساسيا في التصوف.

^{٥٢} اتيمون، *Sosok Hafiz dalam Kaca Mata Tafsir* (دون مكان: غوي فاديا، ٢٠٢١)، ٣٠.

^{٥٣} أحمد سروات، *Ilmu Tafsir Sebuah Pengantar* (جاكرتا الشمالية: بيت القفه فوبليسنيج، ٢٠٢٠)، ٥٤.

^{٥٤} بدر الدين، *Metode Penafsiran Al-Qur'an: Etika dan Karakteristiknya* (سارانج: أ أمفة،

ج. مميزات التفسير

١. فسّر الجيلاني البسمة متنوع بالسورة الأخر
٢. يقدم الجيلاني على فكر الصوفي في تفسيره ولكن ليست كل آيات يمكن أن تفسير

بالإشارات

٣. قرر الجيلاني على تفكير الصوفي في الأخر في كل سور المسمى بخاتمة السورة